

العبارة واستبريت الاشارات ثم رايت كلانا نطقا بلسان حاله
او مصغرا بلسان حاله لكي رايت لسان الحال اوضح من لسان
القال واصدق في المقال لان لسان الخبر يحتمل التكذيب والتصديق
ولسان الغير لا ينطق الا بالتحقيق فالناطق بلسان الحال
مخاطب لذوي الاحوال والناطق بلسان القال مقابل لاهل العجبة
والاعلال وقد وضعت كتابي هذا مترجما عما استفدته من
الحيوان بزمره والجماد بغمره وما خاطبني به الا زاهير بلسان
حالي والشجار يد عن مقرها وارجالها وسميته **كشف**
الاسرار في حكم الطيور والزهار وجعلته موعظة
لاهل الاعتبار وتذكرة لذوي الاستبصار فاعتبروا يا اولي
الابصار فمن طالع مثالي فم ضرب امثالي ومن اعجم عليه اشكالي
فليس من اشكالي **اقول** والله لعبيده كالي وعليه اعتمادي
وانكالي ارحمني الفكر يوم الانظر ما احدثته ايدي القدم في
الحدث واوجده الحكمة البالغة للجد لا للعبث فانتهميت الي
روضه راقاد بمها وراق نسيمها ورم طيبتها وما خصب طيبتها
وعني عند ليها وتحركت عيدانها وتمايلت اعصابها وتضوعت
ازهارها وضوت هزرها وتسلست جدولها وتبلبلت

بلابلها

بلابلها فقلت بالهامن خلوة ما اصفها وحضرة ما اهنها فالي يني
استصحت صدقهما فيما يكونا لطيب حضرتي بذمافاد اني لسان
الحال اتر يدني ما احسن ميني او مجيبا اوضح ميني ليس في حضرتك
شي الا وهو ناطق بلسان حاله مناد علي نفسه بدنو الرجال
فاسمع ان كنت من رجاله الم تر ان نسيم الصبا له نفس نثره صاعد
فطورا نفوح وطورا ينوح كما يفعل الفاقد الواحد وسكب الفمام ونوح الحمام
اذ اما اشكي الغض المارذ ونور الصباح ونور الفاح وقد هره الباق الرعد
ووافي الربيع بمعني بديع يترجم عن ورده الوارد وكل لاجلك مستنبط
لما فيه نفعل يا جاهد وكل لالاية ذكر مقر له شاكر جاهد
وفي كل سئ له اية تدل علي انه واحد **اشارة النسيم**
فاول ما سمعت من فمهممة النسيم وترنمه بصوته الرخيم يقول
بلسان حاله ان رسول كل محب الي جيبه وحامل شكوي العليل
الي طبيبه ان اسودعت سراديبه كما اسودعته وان حملت نثرا
روية كما سمعته وان صحبت مصحوبا بالاطفنه بلطافة اينا سي
وما رجت بصفا انفا سي فان طاب طيب وان خبت خبت ثم اني
ان اغتلت صبح بي العليل وحيث ما حلت طاب بي المقيل
ان تنفست نفسي المشفق وان ترومت توسوس العشاق